وقال آخر .

(رأى ثغر من أهوى عذولي فقال لي ... ولم يدر أن اللوم في خده يغري) .

(شغلت بهذا وارتبطت بحسنه ... وأحسن ما كان الرباط على ثغر) .

وقال ابن ريان .

(لاحت على مبسمه المشتهى ... ثلاث شامات غدت في التثام) .

(لا تعجبوا إن كثرت حوله ... فالمنهل العذب كثير الزحام) .

ومما قيل في طيب الريق والنكهة .

قال ذو الرمة .

(أسيلة مجرى الدمع هيفاء طفلة ... عروب كايماض الغمام ابتسامها) .

(كأن على فيها وما ذقت طعمه ... زجاجة خمر فيها مدامها) .

وقال شهاب الدين الكردي .

(ذكرت ريح حبيبي ... بشرب راح تعطر) .

(وليس ذا بعجب ... فالشيء بالشيء يذكر) .

وقال غيره .

(رشفت ريقا حلوا ... ولم يكن لي صبر) .

(وسوف أحظى بوصل ... فأول الغيث قطر) .

وقال الصلاح الصفدي .

(نقل الأراك بأن ريقه ثغره ... من قهوة مزجت بماء الكوثر) .

(قد صح ما نقل الأراك لأنه ... يرويه نصا عن صحاح الجوهري) .

وقال آخر .

(ثلاث تجمعن في ثغرها ... ملاح أدلتها واضحة)